

## (21) كيف أفهم العهد الجديد؟

### صفات القارئ:

1

(1) دافع صحيح مستقيم: "15 اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُزَكَّى، عَامِلًا لَا يُخْزَى، مُفْصِّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ." 2  
تيموثاوس 2

(2) لمعرفة الله عمليًا، وهي أن نتغير لصورة المسيح:  
"29 لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ  
صُورَةَ ابْنِهِ.." رومية 8

(3) يدرك احتياجه للغذاء الروحي: "13 لَأَنَّ كُلَّ مَنْ  
يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَبَرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، 14  
وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ  
صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُّ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ"  
عبرانيين 4

(4) يريد أن يعبد الله من خلال ربوبية المسيح: "6 لَكِنْ لَنَا  
إِلَهُ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. **وَرَبُّ**  
**وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ،** الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ" 1  
كورنثوس 8

## طاعة الكلمة المقرّوة

2

"17 فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنْ  
الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا" رومية 6  
"22 وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ  
نُفُوسَكُمْ 23 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا،  
فَذَلِكَ يُشَبِّهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرَاةٍ، 24 فَإِنَّهُ نَظَرَ  
ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ" يعقوب 1  
"17 كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ  
الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، 18 مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ،  
لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاتِهِ فِي  
الْقَدِيسِينَ، 19 وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْنًا نَحْنُ  
الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ" أفسس 1

من الموحى، والمُحى له؟

3

مُعْطِي وَحْيِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، هُوَ الْمَسِيحُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ:  
"15 لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيَكُمْ فَمَّا وَحْكَمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ  
أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا" لوقا 21  
"34 وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيَكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.  
كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا" يوحنا 13

35" السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ " متى  
24

23" لَأَنْتَنِي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتَكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ  
يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْرًا " 1 كورنثوس  
11

4

المُوحى لهم، هم رسل المسيح:

متى، مرقس، لوقا، يوحنا الحبيب، بطرس، بولس، يعقوب  
(أخو الرب)، وأخاه يهوذا

جميعهم كباقي الأنبياء، تبرهنت نبوءتهم عن طريق شهادة  
المسيح، رسل المسيح الـ 12، والمعجزات.

20" مَبْنِيَّيْنَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ  
نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّائِرَةِ. " أفسس 2

من جهة وحي بولس، لما يهاجمه الكثير من النقاد:

أولاً: شهد الله عن وحي بولس عن طريق معجزاته

11" وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيِّ بُولُسَ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ،

12 حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازَرَ إِلَى

الْمَرَضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ

الشَّرِّيرَةُ مِنْهُمْ " أعمال 19.

أيضًا بولس صلي لشاب مات، وأقامه من الموت (راجع أعمال 20: 1-12)

5

**ثانيًا: شهادة أهم جميع رسل المسيح له، بطرس**  
"15 وَاحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا  
الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ **الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ** (وتعني أنه  
لم يكتب من نفسه، بل حكمة من الله معطاة له) 16 كَمَا فِي  
الرِّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا  
أَشْيَاءُ عَسِيرَةٌ الْفَهْمِ، **يُحَرِّفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرُ الثَّابِتِينَ،**  
**كَبَاقِي الْكُتُبِ أَيْضًا،** لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ." 2 بطرس 3  
وحي بولس ليس من ذاته، بل مُعطى له؛ أيضًا مساوي  
لباقى الكتب الموحاة من الله.

6

**ثالثًا: من أكثر من تألم**  
"16 لِأَنِّي سَأَرِيهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي" أعمال

9

"24 مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً  
25 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعُمُقِ

26 بِأَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارٍ سُبُولٍ، بِأَخْطَارٍ  
لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأُمَمِ، بِأَخْطَارٍ  
فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ  
مِنْ إِخْوَةٍ كَذَبَةٍ 27 فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً،  
فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعُزْيٍ  
28 عَدَاً مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ، الْاهْتِمَامُ  
بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ" 2 كورنثوس 11

المنافق والمخادع، لا يمكن أن يقبل بخسارة مكانة دينية  
مرموقة، مقابل ألم وتشرد!!

تقسيم أسفار وحي العهد الجديد الـ 27؟

7

أولاً، السيرة: البشائر الأربعة (متى، مرقس، لوقا،  
ويوحنا)؛ تحتوي على مجيء، حياة، أعمال، وتعاليم  
المسيح؛ موته وبعثته من الموت، وكيف سيأتي ثانية بمجده  
وملائكته معه، ليدين الأموات والأحياء.

(1) يحتوي على سيرة وأحداث: تفهم في سياقها، ارتباطها  
في العهد القديم، النبوات، يجب الانتباه لشرح وتحليل  
الوحي للأحداث والأقوال. ما بين التسلسل الزمني  
للاهوتي.

(2) **تعاليم المسيح:** يجب أن ننتبه للسياق التاريخي، من هم المستمعون (اليهود) وماذا فهموا؟ الكلمات المتكررة في النص؟ معناها لغويًا وفقهيًا؟

8

(3) **أمثال المسيح:** منها أمثال فسرّها المسيح؛ كمثل الزارع، والقمح والزوان.  
منها البسيط، الذي يشبه شيء بشيء، كمثل الخميرة، الكنز، اللؤلؤة، الشبكة...  
منها القصص التعبيرية المركبة، مثل السامري الصالح (لوقا 10)، الابن الضال (لوقا 15)، الذي استأجر فعلة ليعملوا بكرمه (متى 20)  
ومنها القصص الأبسط التي تصور تشبيه حالة: مثل الخروف الضال، والمرأة التي أضاعت درهم (لوقا 15).  
ممنوع الخروج عن وجه الشبه "15 «**هَآ أَنَا آتِي كَلِصًّا!** طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لئَلَّا يَمْشِيَ عُرْيَانًا فَيَرَوْا عُرْيَتَهُ»". رؤيا 16  
كيف نفهمها؟ عن طريق التركيز على العناصر الأساسية في المثل، والخلاصة منه

9

## مثل الأمناء (الدنانير الذهبية)

11 وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

12 فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ. 13 فَدَعَا عَشْرَةَ عَبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. 14 وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةً قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكُ عَلَيْنَا. 15 وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ. 16 فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ مَنَّاكَ رِبْحَ عَشْرَةِ أَمْنَاءٍ. 17 فَقَالَ لَهُ: نِعَمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ. 18 ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ مَنَّاكَ عَمَلُ خَمْسَةِ أَمْنَاءٍ." لوقا 19

10

19 فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ. 20 ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنَدِيلٍ 21 لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدْ مَا لَمْ تَزْرَعْ. 22 فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِيمَا

أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ أَخَذُ مَا لَمْ  
 أَضَعُ وَأَخْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْ 23 فَلِمَ أَذَا لَمْ تَضَعْ فِضَّتِي عَلَى  
 مَائِدَةِ الصَّيَّارِفَةِ فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّا؟ 24 ثُمَّ  
 قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ  
 الْأَمْنَاءُ. 25 فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءَ. 26 لِأَنِّي  
 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ  
 يُؤْخَذُ مِنْهُ. 27 أَمَّا أَعْدَائِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ  
 عَلَيْهِمْ فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادْبَحُوهُمْ قُدَّامِي». " لوقا 19

11

(4) إعلانات المسيح عن ذاته، من هو المسيح الذي يقدمه:  
 "35 .. أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ .. 41.. الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ .." يوحنا 6

"12 .. أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبَعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي

الظُّلْمَةِ .." يوحنا 8

"11 أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ

عَنِ الْخِرَافِ" يوحنا 10

"35.. أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ.. " يوحنا 11؛ "6.. أَنَا هُوَ

الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ.. " يوحنا 14

"34 لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتَبَةً، فَمِنْهُمْ

تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ... " متى 23



- (5) **معجزات المسيح:** لماذا نقلت كما هي؟؟ ماذا تبرز كل معجزة؟ نبي، المسيح، ابن الله، آدم الأخير ...
- (6) **الحوارات مع الشرائح المختلفة من الناس:** المؤمنين، المعاندين، رجال الدين، الملحدين، المنافقين ....
- (7) **حدث الصلب والقيامة:** لماذا مات؟ لماذا كان يجب أن يجتاز الموت، وينتصر عليه؟
- (8) **بعد البعث من الموت:** لماذا بقي المسيح على الأرض بعد البعث من الموت 40 يومًا؟ ماذا فعل؟ ماذا علم التلاميذ؟

- ثانيًا، السفر التاريخي:** سفر أعمال الرسل، ينقل خطة المسيح للوصول لكل العالم وتحقيقها، التطبيق العملي لما لحياة المسيح لدى التلاميذ الأولين، وكيف انطلقت المسيحية لكل العالم وبنجاح؟ وفي أي ظروف؟
- "8 لِكِنِّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ". أعمال 1
- "15 وَاجْتَمَعَ جُمُهورُ الْمُدُنِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ

مَرْضَى وَمُعَذِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ، وَكَانُوا يُبْرَأُونَ  
جَمِيعُهُمْ" أعمال 5

"فَتَشَنَّتِ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ" أعمال 8: 1؛  
"إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هُنَا أَيْضًا"  
أعمال 17: 6

14

**ثالثًا، الرسائل:** بولس، يعقوب، بطرس، يوحنا، يهوذا (21 رسالة)؛ تقدم تعاليم ما هو لاهوت الكنيسة، الهوية المسيحية، لماذا كان يجب أن يأتي المسيح ويخلص العالم؟ كيف ينسجم عمل المسيح مع عمل العهد القديم السابق؟ أساسات الإيمان، الهوية المسيحية، الكنيسة، السلوكيات، الطبيعة القديمة والجديدة...

**رابعًا، السفر النبوي:** سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي؛ يقدم ما هي علامات مجيء المسيح الثاني، وانقضاء الدهر؛ كيف في النهاية يرد الله الإنسان للراحة الإلهية التي سقط منها آدم؟ كيف يجدد المسيح كل شيء، بسماء جديدة وأرض جديدة، فيها نعيم أبدي، حيث لا صراخ ولا ألم ولا وجع سيكون فيما بعد.

15

## رد الإنسان للراحة الإلهية:

"1 ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى  
وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. 2 وَأَنَا  
يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ  
السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّاةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا. 3  
وَسَمِعْتُ صَوْتاً عَظِيماً مِنَ السَّمَاءِ قَائِلاً: «هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ  
مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْباً. وَاللَّهُ  
نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهاً لَهُمْ. 4 وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ  
عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا  
صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ  
مَضَتْ». 5 وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ  
شَيْءٍ جَدِيداً». " رؤيا 21